Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

علوم اللغة وحدة واحدة، فكل منها بحاجة إلى الآخر، ويؤدى إليه. والفصل بينها بغرض الدراسة فقط، وتجميع كل مجموعة من القضايا ذات وظيفة خاصة، ودور معين، فى الكلام العربى، تحت علم بعينه، نحواً وصرفاً ودلالة وأصواتا، والدارس المتخصص لعلوم اللغة، هو الوحيد الذى يملك الجمع بينها تعلما وتعليما، عند مناقشة نص من النصوص الشعرية أو النثرية، فبوسعه، لوشاء الجمع فى وقت واحد فى تعليمه ومناقشته لهذا النص، بين ما يعرفه من مقولات لغوية عن أصوات الحروف، وإيقاع الجمل. وتصريفه لأبنية الألفاظ، وضبط أواخر الكلمات فى سياقها التركيبى، وتحليل هذه العلاقات الدلالية بين كلمات التراكيب تحليلا بلاغيا، وهى قدرة من العسير للأسف، أن يملكها غير المتخصص فى اللغة، تخصصاً بمعناه العام، يمتد ليشمل كل علوم اللغة، دون أن يتوقف هذا التخصص عند علم لغوى بعينه مثل الدلالة، أو علمين بعينهما يكمل بعضهما البعض بصفة أخص، مثل: الصرف والنحو.

ولا شك أن علوم اللغة بحاجة إلى دراسات حديثة لتجلية العلاقات بينها نظريا، وتطبيقاً، طلبا لتجميع مقولات هذه العلوم فى أكثر من قضية، وحسبنا على سبيل المثال، أن نشير مثلا إلى مجموعة من الدراسات لكشف العلاقات الخفية بين الحقول الدلالية الصرفية والحقول الدلالية المعجمية، وبين مجالات المعانى الدلالية، والتصريفات الاشتقاقية لأبنية الكلمات العربية من الأفعال